



مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



الصرع

Epilepsy

ما هو الصرع؟

هو اضطراب في الدماغ يسبب نوبات متكررة للمصابين به، الصرع مرض عقلي ولا يسبب التخلف العقلي.

تحدث النوبة عندما ترسل مجموعات من الخلايا العصبية الموجودة في المخ إشارات مفرطة وغير طبيعية، وقد تؤدي هذه الحالة إلى الشعور بإحاسيس وعواطف غريبة أو أن يتصرف الشخص بشكل غريب عن المألوف.

قد يصاب المريض بتشنجات عضلية عنيفة أو يفقد وعيه.

ما هي أسباب الصرع؟

تبقى نصف حالات الصرع جميعها مجهولة السبب، بينما يرتبط النصف الآخر بأمراض أو إصابات في الدماغ.

- ينمو الدماغ بشكل كبير خلال مرحلة التكون الجنيني والسنوات الأولى من الطفولة، ويكون معرضا في أثناء هذا النمو لخطر الإصابة بأمراض معينة يمكن أن تكون ناجمة عن:

العدوى 

نقص التغذية 

نقص الأكسجين 

تترافق بعض هذه الأمراض مع الصرع.

- يمكن أن يؤدي **تسمم الدماغ**، كالتسمم بمادة الرصاص والتسمم بغاز أول أكسيد الكربون، إلى التشنج أيضا.

- يسبب تعاطي المخدرات واستخدام جرعات زائدة من الأدوية المضادة للاكتئاب حدوث النوبات الصرعية أيضاً.
- تميل بعض أنواع الصرع إلى الانتقال ضمن العائلات، مما يفترض أسباباً وراثية للصرع.

ما هي أنواع النوبات؟

تستمر معظم التشنجات من بضع ثوانٍ إلى بضع دقائق، ثم تتوقف بشكل طبيعي.



1- **التشنجات الجزئية:** هي التي تكون

محدودة بجزء من الدماغ.

قد يشعر الشخص المصاب بالتشنجات

الجزئية بمشاعر مفاجئة من الفرح أو الحزن، أو

بأحاسيس شم أو سمع أو رؤية مفاجئة.

٢- **التشنجات الجزئية المعقدة:** خلال هذا النوع من

التشنجات تظهر لدى المريض سلوكيات متكررة **مثل:**

- رفرقة العينين.

- التحرك في دائرة.

- الضرب على الجدران.

- تحريك الذراع أو الساق دون

السيطرة على الحركة.

- قلة الإدراك وغياب الوعي.



٣- **التشنجات العامة:** هي التشنجات التي تنتشر إلى بقية

الدماغ.


ويمكن أن تؤدي بالشخص إلى:

- فقدان الوعي.

- السقوط.

• التشنجات العضلية.

- حركات عضلية عنيفة في الجسم كله.
- التحديق في الفراغ وفقدان الصلة مع الواقع لبضع ثوان.

لا يعتبر كل من تحدث لديه تشنجات مصاباً بالصرع.  هناك أناس تحدث لديهم تشنجات مرة واحدة في حياتهم ولا تتكرر أبداً.

- يمكن أن تحدث تشنجات لدى الأطفال عند ارتفاع حرارته بسبب مرض من الأمراض. وفي معظم الحالات لا تتكرر هذه التشنجات إذا لم يحدث أذى في الدماغ.



علامات عند الإصابة بنوبات الصرع



- بعض الناس يعرفون أنهم على وشك الإصابة بتشنجات بسبب ظهور أحاسيس خاصة لديهم قبل بداية هذه التشنجات. هذه الأحاسيس تدعى "النسمة" **والتي قد تشمل:**

غثيان

دوار

ضيق في
البطن

الشعور
بالضغط
داخل
الدماغ

علاج الصرع:

يمكن السيطرة على ٨٠% من حالات الصرع بواسطة

الأدوية، مما يتيح للطفل أن يعيش حياة طبيعية
منتجة دون أي مبرر للشعور بالحرج أو الارتباك.

يستطيع الطبيب، بعد تشخيص نوع الصرع، أن يختار
أحد أنواع الأدوية المضادة للتشنجات المتوفرة
للسيطرة على التشنجات.

يعتمد اختيار الدواء عادة على نوع الصرع وعمر
المريض وحالته الصحية.

يقرر الطبيب ما إذا كان الطفل يستطيع التوقف عن
تناول الدواء أم لا، استناداً إلى تشخيص الحالة عند

الطفل وهذا يعتمدُ على **تخطيطات كهربائية متعاقبة**

للدماغ (EEG)، وكذلك مرور فترة زمنية تقدر



بالسنتين لم يصاب الطفل
فيها بأي نوبة تشنجية.

يمكن أن يعاني الطفل من نوبات أكثر وأصعب معالجة إذا



توقف عن تناول الدواء فجأة،

وللسيطرة على التشنجات يجب



[اتباع التعليمات التالية:](#)

(١) يجب تناول الدواء كما وُصف من الطبيب.

(٢) يجب التحدث مع الطبيب عند الرغبة في تغيير أحد

الادوية أو البدء بتناول دواء جديد.

(٣) يجب عدم التوقف عن تناول الدواء إلا بعد استشارة

الطبيب.

(٤) الاتصال بالطبيب فوراً إذا ظهر أي طفح جلدي بعد تناول

الدواء.

(٥) يجب إبلاغ الطبيب بأي أعراض غير طبيعية **مثل:** تغير

في الحالة النفسية أو تقلب في المزاج.

أدوية الطوارئ:

هناك بعض الأدوية تستخدم في حالات الطوارئ، عندما تطول مدة النوبة التشنجية، تلك الأدوية يصفها الطبيب للعائلة لإستخدامها في المنزل عند الضرورة القصوى، وتعطى معها الإرشادات اللازمة لكيفية استخدامها ودواعي ذلك الاستخدام.

قد تكون هذه الأدوية على شكل تحاميل شرجية أو تحت اللسان، ومن أهمها:



• فاليوم - اليازيبام - Diazepam-

Valium

• أتيفان - لورازيبام - Lorazepam

Ativan

كما يمكن اتباع نظام غذائي خاص غني بالدهون وفقير



بالسكريات لأنه يساعد على تخفيف

تكرار النوبات في بعض حالات التشنج

عند الأطفال. ولكن يجب أن تتم هذه

المعالجة تحت إشراف فريق طبي للاطمئنان بأن الطفل

يتلقى تغذية مناسبة.

الحياة مع الصرع:

يستطيع معظم مرضى الصرع أن يعيشوا حياة طبيعية إذا

تمت السيطرة على التشنجات.

ولكن المرضى الذين قد تظهر لديهم نوبات تشنج، رغم

المعالجة، هم بحاجة للحذر، لأن هذه النوبات قد تؤثر على

حياتهم اليومية.

- هناك الكثير من الأنشطة والألعاب الرياضية الآمنة بالنسبة لمريض الصرع، كالهرولة و كرة الطائرة ولكن يجب تجنب الألعاب الرياضية التي تتضمن احتكاكاً قوياً، لأن أقل صدمة يمكن أن تثير نوبة التشنج.

- قد يحتاج الأطفال الذين يتناولون أدوية الصرع إلى فترة أطول للتعلّم وأداء واجباتهم المدرسيّة، لأنّ بعض أدوية الصرع تُؤثّر في الذاكرة والقدرة على التركيز.

من الأنشطة والألعاب الرياضية التي يمكن القيام بها تحت

المراقبة والإشراف:

• السباحة.

• ركوب الدراجات العادية.





ومن الأمثلة على الأنشطة والهوايات التي قد يكون من الضروري تجنبها:

- تسلق الجبال.
- قيادة العربات.

كيفية التعامل مع المريض أثناء النوبة:

تستمر نوبة الصرع من بضع ثوان فقط إلى بضع دقائق، تتوقف معظم النوبات من تلقاء نفسها. ولكن قد تستمر النوبة عدة ساعات في حالات نادرة؛ وفي هذه الحالة لابد من تدخل طبي عاجل.

يجب حماية الطفل من إيذاء نفسه أثناء النوبة، حتى يستعيد وعيه والتحكم بجسده.

بعض النصائح التي تمكن من التقليل من احتمال
تعرض الطفل للأذى أثناء نوبة الصرع:



وضع الطفل في وضعية الاستلقاء على الأرض أو على سطح مستو.

وضع شيء طري تحت رأس الطفل كوسادة أو سواها.

إمالة الرأس بلطف إلى أحد الجانبين لمنع استنشاق القيء إلى الرئتين عندما يتنفس الطفل.

يجب إبعاد أي شيء قد يسبب الأذى للطفل أو للآخرين عن متناول يد الطفل، كالأدوات الحادة أو قطع الأثاث أو الماء المغلي، وذلك إذا كان الطفل مشوشاً أو مرتبكاً أثناء النوبة.

يجب الامتناعُ عن القيام بالأمر التالية في أثناء النوبة:



- (١) محاولة حشر أي شيء في فم الطفل.
 - (٢) إعطاء الماء أو الأدوية عن طريق الفم، وذلك حتى تتوقف النوبة.
 - (٣) محاولة التحكم بحركة الطفل وتهدئته.
- يستطيع الأشخاص المصابون بالصرع ممارسة حياة طبيعية ومنتجة، وهم يعودون إلى أنشطتهم الاعتيادية بعد النوبة.

في بعض الحالات، يستمر **التشنج** أو أن المريض لا يستعيد وعيه بين النوبات، في هاتين الحالتين، يجب الذهاب إلى أقرب مستوصف فوراً إذا استمرت النوبة **لأكثر من ٥ دقائق**.



لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

شعبة التثقيف الصحي لمرضى مركز العلوم
العصبية



HEM1.17.000540

